

توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات  
الإعلامية السعودية: الواقع والتحديات



إعداد

محمد خالد الديباس

# المقدمة:

يشهد العالم تحولات جذرية في صناعة الإعلام بفعل الثورة التقنية المتسارعة، وتُعدّ تقنيات الذكاء الاصطناعي من أبرز هذه التحولات التي أعادت تشكيل مفاهيم الإنتاج الإعلامي وممارساته المهنية. وفي هذا السياق، تسعى المملكة العربية السعودية ضمن رؤية ٢٠٣٠ إلى تبني التقنيات الحديثة في مختلف القطاعات، ومن بينها قطاع الإعلام الذي أصبح يواجه تحديات وفرصاً غير مسبقة مع دخول أدوات الذكاء الاصطناعي إلى غرف الأخبار وصناعة المحتوى الرقمي. وقد أسهمت هذه التقنيات في تطوير آليات التحرير والإنتاج والتوزيع، غير أن توظيفها في البيئة الإعلامية السعودية لا يزال يتفاوت بين مؤسسة وأخرى، مما يطرح تساؤلات جوهرية حول مدى استعداد هذه المؤسسات وقدرتها على الاستفادة من هذه التقنيات، والتحديات التي تعترض مسيرة التحول الرقمي في هذا المجال.

# المقدمة:

وقد تزايد الاهتمام الأكاديمي والبحثي بموضوع توظيف الذكاء الاصطناعي في الإعلام خلال السنوات الأخيرة، إذ يُعدّ هذا الموضوع من الموضوعات الحديثة التي تستحق الدراسة والبحث المعمّق، لا سيما في السياق السعودي الذي يشهد نهضة إعلامية شاملة. وقد أشار **Broussard et al.,(2019)** في دراستهم الرائدة إلى أن الذكاء الاصطناعي أصبح يُحدث تحولاً جوهرياً في بنية العمل الصحفي، حيث تتداخل التقنية مع الممارسة المهنية بأشكال متعددة تشمل التحرير الآلي، وتحليل البيانات الضخمة، وأنظمة التوصية بالمحتوى، مؤكدين على ضرورة إعادة التفكير في العلاقة بين الإنسان والآلة في سياق صناعة الأخبار

كما أكدت دراسة **Beckett & Yaseen (2023)** التي شملت مسحاً عالمياً لـ ١٠٥ مؤسسة إخبارية من ٤٦ دولة أن المؤسسات الإعلامية حول العالم تتسارع في تبني أدوات الذكاء الاصطناعي، وأن هناك تفاوتاً واضحاً بين المؤسسات في مستوى النضج التقني والاستعداد المؤسسي لهذا التحول .

## مقدمة

تناولت دراسة الحاج محمد (٢٠٢٤) اتجاهات الصحفيين السعوديين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحف السعودية، وتوصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وزيادة الاعتماد عليه مستقبلاً، مع الإشارة إلى وجود مشكلات متعددة تواجه هذا الاستخدام (الحاج محمد، ٢٠٢٤). وفي السياق ذاته، كشفت دراسة أحمد والخالدي والحري وهزازي (٢٠٢٤) عن أن القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية السعودية يُدركون أهمية تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار، وأن تطوير البنية التحتية التقنية يُعدّ من أهم المتطلبات اللازمة لتفعيل هذه التقنيات (أحمد وآخرون، ٢٠٢٤). أما دراسة بكير (٢٠٢٤) فقد ركّزت على أتمتة صناعة المحتوى داخل غرف أخبار القنوات السعودية، وكشفت أن ٨٣.٣% من القائمين بالاتصال يرون أن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار أمرٌ مهم، وأن مستوى إدراكهم لأهمية الأتمتة جاء بدرجة متوسطة، مع وجود علاقة دالة بين تأثيرات الإغراق المعلوماتي وهويتهم المهنية (بكير، ٢٠٢٤).

## مقدمة

(. وأضافت دراسة آل مرعي (٢٠٢٤) بُعداً مهماً بتناولها إدراك الشباب السعودي لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيراتها على جودة المحتوى المرئي عبر وسائل الإعلام، حيث أكد ٥٠% من العينة معرفتهم الواسعة بهذه التقنيات، فيما تمتعت نسبة ٧٠,٤% بإدراك مرتفع للمجالات التي يمكن الاستفادة فيها من الذكاء الاصطناعي إعلامياً (آل مرعي، ٢٠٢٤). وانطلاقاً مما سبق، تتبلور مشكلة الدراسة الحالية المقترحة في محاولة الكشف عن واقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية السعودية، والوقوف على التحديات التي تعترض هذا التوظيف، واستشراف آفاقه المستقبلية في ضوء التحولات الرقمية التي تعيشها المملكة.

## مراجع

الحاج محمد، هشام. (٢٠٢٤). اتجاهات الصحفيين السعوديين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحف السعودية: دراسة وصفية تحليلية. مجلة أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة اليرموك.

<https://ayhss.yu.edu.jo/index.php/ayhss/article/view/179>

أحمد، أميرة محمد محمد؛ والخالدي، العنود علي؛ والحري، رزان كريم؛ وهزازي، كيان عبدالرحمن. (٢٠٢٤). اتجاهات القائم بالاتصال نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية السعودية: دراسة ميدانية. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، ٣٢(٤)، ٩٨-١٢٤.

<https://doi.org/10.29196/67tx8p51>

آل مرعي، عبدالله؛ وبكير، محمد محمد عبده. (٢٠٢٤). إدراك الشباب السعودي لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيراتها على تحقيق جودة المحتوى المرئي عبر وسائل الإعلام: دراسة ميدانية. مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، \*

**Almania, A. M. (2024). The mechanisms for employing artificial intelligence in Saudi journalisms and its impact on the development of journalistic content. Journal of Ecohumanism, 3(7), 4955–4965. <https://doi.org/10.62754/joe.v3i7.4606>**

## مراجع

✓ آل مرعي، عبدالله. (٢٠٢٤). إدراك الشباب السعودي لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيراتها على تحقيق جودة المحتوى المرئي عبر وسائل الإعلام: دراسة ميدانية. مجلة البحوث الإعلامية، ٧٢(٢)، ٩٥٧-١٠٥٤.

[https://jsb.journals.ekb.eg/article\\_381883.html](https://jsb.journals.ekb.eg/article_381883.html)

✓ الحاج محمد، هشام. (٢٠٢٤). اتجاهات الصحفيين السعوديين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحف السعودية: دراسة وصفية تحليلية على عينة من الصحفيين السعوديين. مجلة أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة اليرموك، الأردن.

<https://ayhss.yu.edu.jo/index.php/ayhss/article/view/179>

✓ أحمد، أميرة محمد محمد؛ والخالدي، العنود علي؛ والحربي، رزان كريم؛ وهزازي، كيان عبدالرحمن. (٢٠٢٤). اتجاهات القائم بالاتصال نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية السعودية: دراسة ميدانية. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، ٣٢(٤)، ٩٨-١٢٤.

<https://www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH/article/view/5171>

✓ بكير، محمد محمد عبده. (٢٠٢٤). أتمتة صناعة المحتوى داخل غرف أخبار القنوات السعودية وانعكاسات الإغراق المعلوماتي في ضوء تقنيات الذكاء الاصطناعي على الهوية المهنية للقائمين بالاتصال. مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، ٧٣(٣).

[https://jsb.journals.ekb.eg/article\\_400812.html](https://jsb.journals.ekb.eg/article_400812.html)



مجموعة جامعة  
الجميع الذكية  
للتعليم القابضة

MIDOCEAN  
UNIVERSITY



# Thank You

